لأن المدان هو الشخص الذي أدين في جريمة أو سرقة ، أما مَدين فهي من دان يدين وهو اسم مفعول يدل على من استدان .

باب الـــذال

- **ذاكر الطالب دروسه أم استذكر دروسه ؟**

ويقولون : "ذاكر الطالب دروسه ،

وهذا خطأ لغوى صوابه "استذكر الطالب دروسه" .

لأن : (ذاكر الأمر : تعنى كلَّم فيه غيرَه ، وخاض فى الحديث فيه) .

أما استذكر الدرس : فمعناه درسه ليحفظه .

- **النُّصْب التِّذكارى أم النُّصب التَّذكارى ؟**

ويقولون : "زرنا النصب التِذِكارى" بكسر التاء ،

وهو خطأ صوابه : "النصب التَّذكارى" بفتح التاء ؛ لأن التَّذكار بفتح التاء هو مصدر للفعل ذكر ، بينما لم يأت فى لغتنا العربية "التِّذكار بكسر التاء .

- **طالت ذقن الرجل أم طالت لحيته ؟**

obeikandl.com

ومن الأخطاء الشائعة قولهم : "طالت ذقن الرجل" ،

والصواب "طالت لحيته" ؛ لأن الذقن هى مجتمع اللحيين من أسفل ، أما اللحية فهى ما ينبت على مجتمع اللحيين من شعر ، وهى تُجمع على لِحىً ، ولُحىً .

- **ويقولون : اقتصد فلان من راتبه كذا**

والتصحيح أن يقال : ذخر كذا من راتبه .

لأن" ذخر الشيء" بمعنى خبأه وأعده لوقت الحاجة إليه ، والمضارع : يذخر والاسم من مادة ذخر(الذخر) بضم الذال.

opeikandl.com

بـاب الـــراء

- **الأعضاء الرئيسية أم الأعضاء الرئيسة ؟**

ومن الخطأ قولهم : "هذه هى الأعضاء الرئيسية" ،

والصواب : "الأعضاء الرئيسة" .

كما جاء بمعاجم اللغة ، يقول الوسيط "والأعضاء الرئيسة : هى التى لا يعيش الإنسان بفقد واحد منها ، وهى القلب ، والدماغ ، والكبد ، والرئتان ، والكليتان ، ويقال : مسألة رئيسة : أساسية .[1]

- **امرأة رءوفة أم امرأة رءوف ؟**

ومن الأخطاء الشائعة التى تتردد على الألسنة : "هذه امرأة رءوفة"

والصواب : "هذه امرأة رءوف" أو "امرأة رائفة" ؛ لأن صيغة "فعول" بمعنى فاعل تدل على من وقع منه الفعل يستوى فيها المذكر والمؤنث :

١. الوسيط ٣٤٣ .

obeikandi.com

فنقول مثلاً :

(رجل صبور – امرأة صبور) ومثله (نَفُور – شَكُور – غَيُور – حقود – غفور – كنود – كفور – غدور ..... الخ) وكلها لا تلحقها تاء التأنيث .

والسؤال الآن : متى يجوز تأنيثها ؟

والإجابة :

١. تلحق "فعول" تاء التأنيث عندما لا يُذْكرُ الموصوف ، ولم يوجد بالجملة ما يدل على المذكر أو المؤنث ، عندئذ تلحقها تاء التأنيث .

مثل : "للصبورة أجر عظيم" .

٢. كما تلحق "فعول" تاء التأنيث عندما تأتى للمبالغة .

مثل : (ملولة – لجوجة – سروقة .....) .

- **تسعدنى رؤياك أم تُسعدنى رؤيتك ؟**

ويقولون : "تسعدنى رؤياك"

وهذا خطأ صوابه : "تسعدنى رؤيتك" ؛

لأن الرؤيا : هى ما يرى فى النوم وجمعها رؤىً .

أما الرؤية : فهى الإبصار بحاسة البصر .

- **وُلدِ أخى فى ربيع الثانى أم فى شهر ربيع الآخر ؟**

ومن الخطأ قولهم : "ولد أخى فى ربيع الثانى" .

obeikandl.com

والصواب : "وُلد أخى فى شهر ربيع الآخر" ؛

لالتزام العرب لفظ (شهر) قبل (ربيع) ؛ تمييزاً له عن الربيع

"الفصل" "أحد فصول العام" وتقول هذا شهر ربيع الآخر ؛ لأنه ليس بعده شهر يسمى بـ "ربيع" ، ولا تقول : "شهر ربيع الثانى" ؛ لأن الثانى يقتضى ثالثا ورابعاً ؛ وهذا خطأ .

- **هذا أمر مُرْبكُ صاحبَه أم أمر رابكُ صاحبَه ؟**

ويقولون : "هذا أمر مُرْبكَ صاحبه" ، يقصدون أن هذا الأمر يوقع صاحبه فى حيرة من أمره ويخلط عليه .

وهذا التعبير خطأ صوابه : "هذا أمر رابكُ صاحَبه" و "رابك" اسم فاعل من الفعل الثلاثى "رَبَكَ" بفتح الباء بمعنى "خلط الشيء" ؛ أو من الثلاثى "رَبِك" بكسر الباء بمعنى اختلط عليه أمره ، وهو ما يستقيم به المعنى .

أما "مُرْبك" فقياسه أنه اسم فاعل من الرباعى "أربك" الذى لم يأت فى لغتنا العربية ، ليصاغ منْ اسم الفاعل "مربك" وإنما جاء "رَبِك" بفتح وكسر الباء" و "ارتبك" بمعنى اختلط عليه ، ووقع فى الأمر ولم يكد يتخلص منه .

- **أرجوك الصفح عنى أم أرجو منك الصفح عنى ؟**

ويخطئ من يقول : "أرجوك الصفح عنى" .

والصواب أن يقول : "أرجو منك الصفح عنى" .

obeikandl.com

وذلك لأن الفعل "رجا" لم يرد فى اللغة العربية متعديا إلى مفعولين ، بل جاء متعديا إلى مفعول واحد ؛ ويدل عليه .

قوله تعالى:

﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾ ﴾[1]

- **الرَّدْح أم الرَّدَح ؟**

ومن الخلط فى الاستخدام اللغوى للألفاظ التسوية فى المعنى بين ، "الرَّدْح والرَّدَح" ، فيقول البعض :

"أقمت بالسعودية رَدْحًا من الزمن" بفتح الراء وتسكين الدال ،

وهذا خطأ لا يستقيم به المعنى ،

والصواب : "أقمت بالسعودية رَدَحًا من الزمن" بفتح الراء والدال" أى زمناً طويلاً .

فالرَّدَح : بفتح الدال : هو المدة الطويلة والجمع أرداح .

والرَّدْح : بتسكين الدال : هو الوجع الخفيف والجمع أرداح .

- **استرديت حقى أم استرددت حقى ؟**

١. سورة الكهف الآية ١١٠ .

obeikandl.com

وخطأ لغوى نشأ من العامية السائدة ، تسمع القائل يقول :

"لقد استرديت حقى ممن ظلمنى" ،

وصواب ذلك "لقد استرددت حقى ممن ظلمنى" ؛

لأن الفعل "ردّ" مضعف ثلاثي ، عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتصلة التالية تاء الفاعل"وناء الفاعلين ونون النسوة" يفك تضعيفه فيصير "رددنا – رددن – رَدَدْتُ" ، وهو المقصود فى السياق من "استرددت" ؛

يقول الله تعالى :

﴿ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ..... ﴾[1]

- **أرسلت لك هدية أم أرسلت إليك هدية ؟**

ويخطئون فى قولهم : "أرسلت لك هدية" ،

والصواب : أرسلت إليك هدية .

قال الله تعالى :

﴿ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾[2]

١ . سورة القصص الآية ١٣ .
٢ . سورة النمل الآية ٣٥ .

obeikandl.com

- **رَشْوَى أم رشوة ؟**

ويخطئون فى قولهم : "اتـُّهم الموظف بالرَّشْوى"

وهذا الخطأ صوابه :

"اتـُّهم الموظف بالرُّشوة "بتثليث الراء (بضم وفتح وكسر) ،

والرشوة : ما يعطى لقضاء مصلحة ، أو ما يعطى لإحقاق باطل أو إبطال حق ، والجمع رُشًا .

- **رفاة الميت أم رُفاتُ الميت ؟**

ومن الأخطاء المنتشرة إملائياً : "فى هذا القبر رفاة الميت" ، بكتابة تاء "رفاة" مربوطة.

وهذا خطأ صوابه كتابة التاء مبسوطة هكذا "رفات" ، والرفات الحطام والفتات من كل شئ تكسَّر واندق .

قال الله تعالى:

﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾﴾ (١)

- **بالرَّفَاهِ والبنين أم بالرِّفَاءِ والبنين ؟**

وعند تهنئة الزوجين نسمع بعضهم يقول : "بالرَّفاه والبنين"

١. سورة الإسراء الآية ٤٩ .

obeikandi.com

وهذا خطأ لغوى ، صوابه :"بالرّفاء والبنين" بكسر الراء ؛

والسبب أن الرّفاء : يعنى الالتئام والاتفاق واستيلاد البنين من رفأ الثوب : أى لأم خرقه وخاطه ؛ لذا كان الدعاء "بالرفاء والبنين" لأن الحياة الزوجية فى حاجة إلى رَفءٍ ، كالثوب ؛ إذ يستحيل وجود زوجين متفقين تماماً .

أما الرَّفاه : فمعناه : لين العيش ، وفعله رفه رفاهة ورفاهية "بدون تشديد للياء ، والمصدر "رفاه" المذكور لا وجود له باللغة .

- رَوْحُ أم رُوحُ ؟

يخطئ البعض فلا يفرق فى الاستعمال بين هاتين الكلمتين فيقولون : "فاضت رَوْحُه إلى بارئه" بفتح الراء وتسكين الواو ،

وهذا خطأ صوابه : فاضت رُوحُه" .

فالرُّوح "بضم الراء" ، سر الحياة .

أما الرَّوح بفتح الراء ، فمن معانية :

أ. الرائحة الطيبة . ب. الراحة .

قال الله تعالى :

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴿٨٥﴾ ﴾[1]

بمعنى سر الحياة .

١. سورة الإسراء الآية ٨٥ .

obeikandl.com

ويقول سبحانه :

﴿فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾[٢]

بمعنى استراحة وريحان : أى رزق حسن من الجنة .

- **الراديو أم المذياع ؟**

ويقولون : "استمعت إلى برامج الإذاعة بالراديو" ،

والصواب "استمعت إلى برامج الإذاعة بالمذياع" ؛

لأن كلمة "راديو" أجنبية ، ونحن نملك فى لغتنا البديل الأفضل منها وهو "مذياع" وهو اسم آلة من "ذاع" ، وجمعه مذاييع .

- **يَرُوقُ لى أم يَرُوقُنِي ؟**

وفى بعض الكتابات نقرأ : "يروق لى منظَر الشمس وقت الغروب" ،

وهذا خطأ لغوى صوابه : "يروقنى منظر الشمس وقت الغروب" ،

لأن الفعل "راق" يتعدى بنفسه ، لا بحرف الجر "اللام" ؛

جاء بالمعجم الوسيط : "راق الشئ فلاناً رَوْقاً ورَوَقَاناً : أعجبه .

- **ارتاب من الأمر أم ارتاب فى الأمر ؟**

ويقولون لمن شك فى أمر معين :

"ارتاب من الأمر" ، والصواب "ارتاب فى الأمر" ؛

٢. سورة الواقعة الآية ٨٩ .

obeikandl.com

قال الله تعالى:

﴿.....وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾﴾[1]

- أما إذا كان المراد "التُّهمة" فإن الفعل يتعدى بالباء .

نقول : "ارتاب به : أى "اتهمه" ، ورأى منه ما يريبه .

- **مَرْيلة أم مِرْيَلة ؟**

ويطلقون على ما يرتديه الطفل الصغير؛ ليحمى ملابسه من سيل لعابه "مَريلة" بفتح الميم وتسكين الراء ، كما يطلقونه على ما يرتديه التلاميذ فى سنى عمرهم الأولى ،

والصواب : "مِرْيلة" ،

جاء فى متن اللغة" لأحمد رضا :

"مِرْيلة : بكسر الميم" ، أو "مَرْيول" من رَال الصبى يَرِيلُ رِيالاً أي سال لعابه.

- **ويقولون : توجه رعاع الناس إلى الحفل .**

والصواب أن يقال : رعاع بكسر الراء

وتستعمل الرَّعاع للتحقير، وقد وردت (رَعاع) بفتح الراء فى الحديث الشريف :

---

١. سورة التوبة الآية ٤٥ .

obeikandl.com

"إنى أخاف عليكم رَعاع الناس"

ومؤنث (رَعاع) كلمة (رَعاعة).

- **ويقولون : هذا مُرَام الطموح .**

والصواب أن يُقال : هذا مَروم (بفتح الميم وضم الراء) .

لأن (مَـرُوم) بمعنـى مقصـود ومطلـوب ، وهـي اسـم مفعـول مـن الفعـل الثلاثي (رام)، وأما مُرام فهي اسم مفعول من غير الثلاثي من الفعل المتخيل (أرام) الذي لا وجود له في العربية .

- **ويقولون : اسم ابنته ريم .**

والصواب أن يقال : اسم ابنته ريمة .

لأن الـريم ولـد الغـزال الـذكر ومؤنثـه ريمـة وأصـلهما رِئـم ورِئمـة فوقـع التسهيل فى الهمزة .ولا يصح إطلاق (ريم) على الذكر والأنثى فلكل منهما إطلاقه الخاص ، فالذكر ذكر ، والأنثى أنثى ، وريم المذكر غير ريمة المؤنث .

- **ويقولون : الجارُ قبل الدار .**

والصواب أن يُقال : الجارَ قبل الدار (بفتح الراء) .

obeikandl.com

وسبب النصب أن الجار مفعول به لفعل محذوف تقديره (احترم) ، وكذلك الأمثال لا يتغير لفظها ولا شكل حروفها ،

ومثالنا على ذلك : مكرَهٌ أخاك لا بطل .

فرغم الخطأ النحوي في كلمة (أخاك) التي تعد نائبا عن الفاعل ، إلا أن المثل ظل كما هو دون تعديل أو تغيير.

- **ويقولون : رضخ فلان لمشيئة فلان .**

والصواب أن يُقال : "أذعن فلان لمشيئة فلان" .

لأن (رضخ) بمعنى (كسر) .

ورضخ الشيء رضوخاً بمعنى : كسره .

ورضخ له من ماله بمعنى : أعطاه يسيرا ولم يسمع استعمال الفعل (رضخ) بمعنى : الطاعة أو الإذعان أو الانقياد .

- **ويقولون : رُزق فلانُ بولدين .**

والصواب أن يُقال : رُزِق فلانُ ولدين .

لأن الفعل (رزق) متعد إلى مفعولين ولا يعدى المفعول الثانى بالباء لأنه يتعدى إليه بنفسه فنقول :

رزقه اللّهُ ولدين باعتبار (الهاء) المفعول الأول .

و (ولدين) المفعول الثانى .

obeikandl.com

- **ويقولون : هذه راس الجانى .**

والصواب أن يقال : هذا رأس الجاني.

لأن كلمة (رأس) مذكر وليست من قبيل المؤنث .

- **ويقولون : دخل المستشفى التى نُقل إليها .**

والصواب أن يُقال : الذى نقل إليه .

لأن كلمة (مستشفى) مذكر وليست من قبيل المؤنث .

ملاحظة :

- لا توجد قاعدة يمكن بها تمييز المذكر من المؤنث المجازى ، وإنما يرد ذلك إلى الرجوع إلى المعاجم اللغوية ، لذا ينبغى علينا أن نبتعد عن تأنيث ما حقه التذكير.

obeikandl.com

باب الـــزاى

■ **زبائن أم مُشترون – مُبتاعون ؟**

ويخطئون فى قولهم : "لقد كثُر الزبائن فى موسم التخفيضات"

والصواب : "لقد كثر المشترون – المبتاعون فى موسم التخفيضات"

لأن كلمة "زبائن" لا يجوز استعمالها بمعنى المشترين المبتاعين ؛ لأنها لم ترد عن العرب بذلك المعنى ، إنما جاء الفعل : "زبن" بمعنى دفع ،

يقال : زبنت الناقة ولدها ، دفعته عن ضرعها . فهى زَبُونٌ .

■ **الزَّرِّيعة أم الزَّرِيعة ؟**

ويطلقون على ما يُبذَر فى الأرض من حَبٍّ ، أو صغار الأسماك عند وضعها بالأحواض للتربية :

"الزَّرِّيعة" ، بتضعيف الرَّاء وكسرها ،

obeikandi.com

وهذا خطأ صوابه : "الزَّريعة" بكسر الراء المخففة دون تضعيف .

جاء فى الوسيط : الزَّرِيعة : الأرض المزروعة . والبَذْر.

وهو من بـــــاب : "فَعيل بمعنى مفعول" مثل :-

زريع : أى مزروع ، وقتيل بمعنى مقتول ، وأسير بمعنى مأسور.

ويستوى فيها المذكر والمؤنث ؛ فنقول : جريح أى مجروح أو مجروحة .

- **زُفَّت العروس على زوجها أم زُفَّت إلى زوجها ؟**

فى تعبير جرى على الألسنة نسمع :

"زُفَّت فلانة على فلان" وهذا خطأ لغوى .

والصواب : زُفّت العروس إلى زوجها" ،

جاء فى "لسان العرب" ، زُفّت العروس إلى زوجها :

أَزُفّها زَفّا وزِفَافاً ، وأَزْفَفْتُها وارْدَفتُها : أهديتها إلى زوجها .

- **فلان متزمت فى رأيه أم متشبث برأيه ؟**

وفى تعبير يتردد على الألسنة كثيراً عند اتهام إنسان بالتشدد والتمسك برأيه ، يقولون : "فلان متزمت فى رأيه" ،

ومعاجم اللغة ترى أن الصواب أن يقولوا :

"فلان متشبث برأيه ؛

لأن "المتزمت" : لدى هذه المعاجم هو الرزين الوقور ،

obeikandl.com

وجاء فى صفة النبى (ﷺ) :

"أنه كان من أزمتهم فى المجلس "أى أرزنهم وأوقرهم .

وإن كان المعجم الوسيط أجاز استعمال الفعل "زمت" :

بمعنى : "توقّر – وتشدد فى دينه أو فى رأيه."[١]

- **الزُّهْرَة أم الزُّهَرَة ؟**

ويطلقون على الكوكب الثانى فى البعد عن الشمس ، والذى يقع بين عطارد والأرض ، ويتميز بأنه ألمع جرم سماوى باستثناء الشمس والقمر .

"الزُّهْرَة" بتسكين الهاء ، ، وتلك التسمية خطأ ،

والصواب : "الزُّهَرَة" بفتح الهاء فالراء والزُّهَرَة كوكب:

- عبده العرب بالجاهلية وسموه العُزَّى .
- وهو إله الجمال عند الإغريق : سموه "أفروديت" ، وعند الرومان سموه "فينوس" ، أما :
- الزُّهْرَة : بتسكين الهاء : فهو البياض الناصع وصفاء اللون .
- الزَّهْرة : بفتح الزاى وتسكين الهاء ، واحدة الزَّهر .
- الزِّهْرة : بكسر الزاى وتسكين الهاء : الوطر والحاجة يقال :
- " قضيتُ منه زِهرتى : حاجتى وبغيتى" .

١. الوسيط ٤٢٤ .

obeikandl.com

- **تَزوَّج فلان من ابنة عمه أم تَزَوَّج ابنة عمه وتزوج بابنة عمه؟**

ويقولون : "تزوج فلان من ابنة عمه"،

وهذا خطأ صوابه "تزوج ابنة عمه" أو "تزوج بابنة عمه" ،

لأن الفعل "تزوج" إما يتعدى بنفسه أو بحرف الجر الباء ، لكنه لا يتعدى بحرف الجر "من" .

جاء بالوسيط : "تزّوج امرأة وتزوج بها : اتخذها زوجة" .

- **هذه زوجة فلان أم هذه زوج فلان ؟**

ومما يشيع على الألسنة : تأنيث كلمة "زوجة" ؛

فيقولون : "هذه زوجة فلان" ،

ويقفون عند ذلك اللفظ ، وهذا تقصير منهم ؛ فقد جاء فى المعجم :

"الزوج : كل واحد معه آخر من جنسه ،

والزوج : بعل المرأة ، والزوج : الزوجة ؛

قال الله تعالى :

﴿وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا .....﴾[1]

وجمعه : أَزواج وزِوَجة .

وفى الوسيط : الزوجة : امرأة الرجل .

١. سورة البقرة الآية ٣٥ .

obeikandi.com

وبناءً على ذلك : فإن الصواب إستعمال اللفظين "زوج" زوجة "للدلالة على معنى امرأة الرجل" .

- **ويقولون : يقدر عددهم بزَهاء الألف .**

والصواب أن يقال : يقدر عددهم برُهاء الألف .

أو : يقدر عددهم بِزهاء الألف .

ورُهاء اسم معرب يضاف أليه ما بعده ، يدل على التقريب وأصله مقدار الشيء ويطلق أيضاً على العدد الكثير يقول رسول اللّٰه ﷺ :

" وإذا سمعتم الناس يأتون من قِبل المشرق أولى رُهاء يُعجَب الناس من زيهم فقد أظلت الساعة "

ومعنى أُولى رُهاء : أُولى عدد كبير.

- **ويقولون : اقتصد فلانُ من راتبه كذا .**

والفصيح أن يقال : دَخر كذا من راتبه

لأن (دَخر) بمعنى خبأه وأعده لوقت الحاجة إليه والمضارع (يذخر) والاسم (الدُخر) بضم الذال .

- **ويقولون : الـــمُزاودة كانت بين فلان وفلان .**

والصواب أن يُقال : المُزايدة كانت بين فلان وفلان .

لأن الواو في (مزاودة) لا مكان لها .

نقول : زَادَ يَزِيد زَيْدا وزيادة (بالياء) .

ونقول : ازدياد وزن المولود ولا نقول ازْدِوَاد ، وعكس المزايدة المناقصة.

obeikandl.com

باب الســـين

- **سُرَّ الولد بالسباحة أم فرح الولد بالسباحة ؟**

يُسَوّى البعض بين الفعلين "سرّ – فرح" فى الاستخدام اللغوى ؛

فيقولون :"سُر الولد بالسباحة وبالعدو" و "سُر الحالم بما رأى فى حلمه".

وهذا خطأ ، والصواب أن يقولوا :

"فرح الولد بالسباحة والعدو" و "فرح الحالم بما رأى فى حلمه" .

والسبب : أن السرور لا يكون إلا بما فيه نفع أو لذة على الحقيقة ، والفرح قد يكون بما ليس بنفع ولا لذة ؛ كقول القائل :

"فرح الولد بالرقص والعدو – وغير ذلك مما يتعبه ويؤذيه ،

ولا يسمى ذلك سروراً .

ألا ترى أنك تقول :"الصبيان" يفرحون بالسباحة وبالرقص ،

obeikandl.com

ولا تقول : يُسَرُّون بذلك ، ونقيض السرور الحزنُ ،ونقيض الفرح الغمُّ ، والإنسان يغتم بضرر يتوهمه من غير أن يكون حقيقة كما أنه يفرح بما لا حقيقة له ، كفرح الحالم بما يرى فى حُلمه .

- **طبق سرفيس أم طبق توزيع ؟**

من الخطأ قول القائل : "أحضر طبق سرفيس لتقديم الطعام" .

والصواب أن يقــول : "أحضر طبق توزيع لتقديم الطعام"

لأن كلمة سرفيس غير عربية الأصل ، بينما يمكننا استخدام البديل العربي المناسب وهو "طبق توزيع" .

- **السكرتير أم أمين السِّر ؟**

ومن التأثر باللغات الأجنبية ظهر لدينا ما يسمى بـ "السكرتير" وهو اسم يطلق على من يؤمَّن على أسرار العمل بمصلحة ما ، وتلك الكلمة مأخوذة من كلمة "Secret" بمعنى "سِرّ" ، ويمكننا أن نستخدم بدلاً منها كلمة "أمين السّر"

- **السكة الحديد أم سكة الحديد والسكة الحديدية ؟**

obeikandl.com

يقول المسافر بالقطار : "وصلت إلى محطة السكة الحديد مبكراً" وهو لا يدرى أنه وقع فى خطإ لغوى .

لقد كان الصواب أن يقول : "وصلت إلى محطة سكة الحديد ، أو "محطة السكة الحديدية" .

لأنه فى قوله : "السكة الحديد" وصف "السكة" بكلمة "الحديد" وهو اسم جامد ، والوصف فى لغتنا العربية لا يأتى جامداً ، إلا إذا جاء مؤولا بمشتق مثل :

١. اسم الإشارة : مثل :

- مررت بمحمد هذا .

٢. (ذو) التى بمعنى صاحب : مثل :

- جاء رجل ذو فضل .

٣. (ذو) الموصولة : مثل :

- حضر طارق ذو أخلاق .

٤. المنسوب : مثل

- جاء رجل سعودى .
- حضر رجل نجَّار .

- **سكندهاند أم مستعمل ؟**

obeikandl.com

وفى الأسواق تتردد عبارة "هذه بضاعة سكندهاند" ، بمعنى : "مستعملة" فما الذى يمنع هؤلاء المقلدين من استخدام كلمة "مستعملة" أو "نصف عمر" العربيتين ؟!

- **سِلّـــم أم سُلَّم ؟**

ومن جرّاء انتشار العامية صرنا نسمع : "صعدنا السّلم" (بكسر السين)، وهو خطأ صوابه : "صعدنا السُّلَّم" بضم السين وفتح اللام ، وجمعه سلالم وسلاليم .

قال الله تعالى :

﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾﴾[1]

- **سندوتش أم شطيرة ؟**

وكلمة أجنبية أخرى يكاد استخدامها فى المجتمع يغطى على المرادف العربى لها ؛ حيث نسمع كلمة "سندوتش" ، وهى تعنى :

"الشطيرة" فى الاستخدام العربى ، فالشطيرة كما تعرفها المعاجم :

خبزة تشق ويوضع فيها الإدام وجمعها "شطائر" وهى (محدثة).[2]

١. سورة الطور الآية ٣٨ .

obeikandl.com

- **سِنُّه كبير أم سِنُّه كبيرة ؟**

ومما يختلط استخدامه على الألسنة ، "فلان سنه كبير" ،

وهذا من الأخطاء اللغوية ، والصواب : "فلان سنه كبيرة" ؛

لأن كلمة "سِنّ" كلمة مؤنثة ، نقول : "تقدمت سنه" ، لا "تقدّم سنه" .

- **سَنَةُ دراسية أم سَنَةُ مَدرَسيَّة ؟**

يخطئ البعض عندما يقولون : "بدأت السنة الدراسية" ،

والصواب أن يقولوا : "بدأت السنة المدرسية" .

والسبب : أن السنة المدرسية تعنى فترة المدرسة فقط لا يتخللها فصل الصيف ، أما السنة الدراسية فمعناها : سنة متواصلة للدراسة بما فيها الصيف مما لا يتاح للطلبة .

- **ويقولون : إسهاماً منه فى تشجيع القدرات .**

والصواب أن يقال : مساهمة منه فى تشجيع القدرات .

لمـــاذا ؟

لأن (إسهاما) مصدر الفعل (أسهم) .

يقول ابن فارس فى مقاييس اللغة :

٢. الوسيط ٥٠٨ .

obeikandl.com

"أسهم الرجلان إذا اقترعا" وذلك من الهمة والنصيب وهى أيضاً بمعنى ضرب القرعة بينهما أما (مساهمة) فقد جاءت من الفعل (ساهم) الذى بمعنى (شارك) فالمساهمة هى المشاركة والإسهام يعنى الاقتراع ، ومن هنا نجد أن أى زيادة فى المعنى تؤدى إلى زيادة فى المبنى أو تغير معناه .

- **أسياد أم سادة ؟**

ويخطئون فى جمع كلمة "سيد" على أسياد .

والصواب أن جمعها "سادة – سيائد – سادات – سيايد" .

- **وصل السُّوَّاح أم وصل السُّيَّاح ؟**

ومن التعبيرات الشائعة قولهم : "وصل السُّواح إلى شرم الشيخ"

وهذا خطأ ، وتصويبه : "وصل السياح إلى شرم الشيخ" ؛

وذلك لأن كلمة سائح تجمع على (سُيَّاح) لا (سُوَّاح)

وفعلها (ساح – يسيح) وليس من (ساح - يسوح) .

- **مُسْوَدَّة أم مُسَوَّدَة ؟**

ويخطئون فى قولهم :

opeikanar.com

"كتبتُ مُسْوَدَّة الكتاب" ، بتسكين السين وفتح الواو وتشديد الدال مع فتح ، والصواب : كتبت مُسوَّدَة الكتاب "بفتح السين وفتح الواو مع تشديدها وفتح الدال ، والمُسَوَّدَة فى اللغة :

الصحيفة أو الصحائف تكتب أول كتابة ثم تنقَّح وتُحرَّر وتبيض .

- أما المُسْوَدَّة : فهى التى أصابها السَّواد وهى ضد البيضاء .

قال الله تعالى :

﴿تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ﴾ (١)

- **حضر الضيفان سَوِيًّا أم حضر الضيفان معًا ؟**

ومن الخطأ قولهم : "حضَر الضيفان سَوِيًّا" ؛

لأن سويا تعنى : "مُستو لا عيب فيه" ،

يقال : رزق اللّٰه عبده ولداً سويًّا : أى مستويا لا عيب فيه .

قال الله تعالى :

١ . سورة الزمر الآية ٦٠ .

obeikandl.com

﴿قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ۝١٠﴾[1]

أى : يا زكريا إن علامة حمل امرأتك أن تصبح يوم بداية الحمل لا تقدر على الكلام وأنت سَوِىُّ البدن ما بك خرس ولا مرض يمنعك من الكلام" .[2]

فالصواب عندئذ أن يقولوا : "حضر الضيفان معًا" أى مجتمعين .

- **المعلم يعرفه سائرُ الطلاب أم المعلم يعرفه جميعُ الطلاب ؟**

ومن الخطأ اللغوى قولهم :

"المعلم يعرفه سائر الطلاب" يقصدون جميع الطلاب ،

وهذا غير دقيق فى التعبير اللغوى ؛ لأن سائر تعنى : "البقية" ، كأنه من الفعل "سأر" بمعنى "بقى" .

والصواب : "المعلم يعرفه جميع الطلاب" .

وإن كانت معاجم "لسان العرب – والمحيط – والتاج – ومد القاموس – ومتن اللغة" تجيز إطلاق سائر على الباقى وعلى الجميع .

١ . سورة مريم الآية ١٠ .
٢ . أيسر التفاسير ٧٤٦ .

obeikandl.com

- **ويقولون : جاء الوزير الأسبق .**

والصواب أن يقال : السابق .

لأن الأسبق لا تقال إلا على شخصين متباريين فى سباق فسبق أحدهما الآخر.

- **ويقولون : تعالوا يا أصحاب الأديان إلى كلمة سِواء .**

والصواب أن يقال : سَواء (بفتح السين) فقد وردت كلمة (سَواء) خمس مرات فى القرآن الكريم بفتح السين .

ومصدر فعل سَاوى هو مساواة وليس سِواء .

- **ويقولون : لم أخسر سوى فى صفقتين .**

والصواب أن يقال : لم أخسر سوى صفقتين .

لأن سوى وغير يضافان إلى الاسم والمضاف إليه لا يجوز أن يكون حرفا .

- **ويقولون : سوف لن يكون هذا الأمر .**

والصواب أن يقال : لن يكون هذا الأمر.

لـــــاذا ؟

obeikandl.com

لأن سوف تفيد الاستقبال ، ولن أداة نفى واستقبال وبذلك تكرر الاستقبال مرتين دون أن تحمل الزيادة أى فائدة ، فالمعنى يستقيم بالاقتصار على (سوف) أو على (لن) .

- **ويقولون : حكمت المحكمة عليه بسنة سِجنا . (بكسر السين)**

والصواب أن يُقال : سَجنا . (بفتح السين)

لأن كلمة السَّجن بمعنى الحبس .

أما السِّجن فهو مكان الحبس .

وجاء في القرآن الكريم في قصة يوسف :

﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ..... ﴾[1]

وجاء أيضاً :

﴿ ..... فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾[2]

- **ويقولون : لم يكن قصده سوى معرفةُ الحقيقة .**

والصواب أن يقال : سوى معرفةِ (بكسر التاء المربوطة).

لأن ما بعد سوى وغير مجرور بالإضافة .

[1] - سورة يوسف : من الآية ٣٣.
[2] - سورة يوسف : من الآية ٤٣.

obeikandl.com

فلا يصح رفعه ولا نصبه .

- **ويقولون : استلم الرسالة .**

والصواب أن يقال : تسلّم الرسالة بمعنى أخذها وقبضها .

أما استلم فمعناها (قَبّلَ) من القبلة فعندما نقول :

- استلم الحجر الأسود معنى ذلك أنه لمسه بالقبلة أو باليد .

- **ويقولون : سوف لا أذهب إلى العمل غدا .**

والصواب أن يُقال : لن أذهبَ إلى العمل غدًا .

لأن لن تفيد نفى الفعل فى المستقبل .

- **ويقولون : رجلُ فيه سِمنة أو سُمنة .**

والصواب أن يُقال : رجل فيه سِمنُ أو سِمانة .

لأن (السّمنة) عشب من الأعشاب .

- **ويقولون : سَحَبَ شكواه .**

والصواب أن يُقال : استردّ شكواه أو استرجعها.

فالفعل (سحبه فانسحب) بمعنى : جره على الأرض فاتجر، فهى بهذا المعنى تخرج عن المعنى المراد .

أما استرد الشيء فمعناه : استرجعه ، وطلب أن يُردَّ إليه؛

يقول أبو الطيب المتبنى :

obeikandl.com

أبـدا تسترد مـا تهـب الـدنيا

فيالیــت جودَهــا كــان بخــلا

obeikandl.com